العدد 2200 - السنة الثامنة
الاحد 11 رمضان 1436 الموافق 28 يونيو 2015
Sunday 28 June 2015 - No.2200 - 8th Year

.. يوم من الإرهاب «الداعشي» في 3 عواصم إقليمية ودولية

إدانة عربية وعالمية لتفجير مسجد بالكويت والهجوم الإرهابي في تونس

الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين

عبداللطيف الزياني

نبيل العربي

تعددت ردود الفعل على التفجيرات المتزامنة التي وقعت في الكويت وتونس وفرنسا امس الجمعة، إذ أوقع تفجير استهدف مسجد الإمام الصادق بالكويت، بينما ادى هجوم مسلح على فندق بتونس إلى سقوط قتلى وجرحى بينما وقع انفجار بمصنع جنوب فرنسا عثر فيه على جثة وراس مقطوعة.

وفي الكويت أكدت السلطات سقوط ما لا يقل عن 27 قتيلا وأكثر من 227 جريحا، في تفجير استهدف أحد المساجد في منطقة "الصوابر" بمدينة الكويت، وقت صلاة الجمعة، وسط ترجيحات بارتفاع حصيلة القتلى.

وتبنى تنظيم "داعش"، عبر عدد من المواقع التابعة له، التفجير الذي استهدف مسجد الإمام الصادق، إلا أن الداخلية الكويتية لم تؤكد تلك التقارير.

ونقلت الوكالة الرسمية "كونا" عن وزير الصحة، علي العبيدي، قوله مساء الجمعة، إن عدد ضحايا تفجير مسجد "الإمام الصادق"، ارتفع إلى 27 قتيلا، بينما زاد عدد الجرحى إلى 227 مصابا.

ويعد التفجير هو الأول الذي تشهده الكويت، وقال أحد الشهود إن المسجد كان به نحو 2000 مصل خلال صلاة الجمعة فيما تبنى تنظيم داعش التفجير الانتحاري.

وأعرب صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت عن تأثره البالغ واستنكاره وإدانته الشديدة لحادث الانفجار الذي وقع في مسجد الإمام الصادق بمنطقة الصوابر أمس أثناء تادية صلاة الجمعة الذي اسفر عن سقوط العديد من الضحايا والمصابين.

وأكد سموه أن هذا العمل الإجرامي على أحد بيوت الله والذي لم يراع متقدوه حرمة هذا الشهر الفضيل وما يمثله من خروج عن شريعة الدين الاسلامي الحنيف بسفك دماء الأبرياء الآمنين وقتل النفس التي حرم الله إنما هو محاولة يائسة وسلوك شرير ومشين لشق وحدة الصف واجتماع الكلمة وإثارة الفتنة والنعرات الطائفية البغيضة، مشيرًا سموه إلى إن وحدة الكويت هي السياج المنيع لحفظ أمن البلاد.

ودعا سموه إلى عدم إعطاء الفرصة لاستغلال هذا العمل الإجرامي وتداعياته لبث الفرقة وضرب الوحدة الوطنية وترويج الإشاعات المغرضة، مشددًا على ان الكويت ستظل بإذن الله تعالى عصية على كل من يتربص أو يريد بها شرًا.

وأوضح أن الأجهزة الأمنية تتابع مجريات هذا الحادث الأليم لمعرفة منفذيه ومن يقف وراءهم لتقديمهم للعدالة.

ادانة خليجية

كما دانت دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية حادث التفجير الانتحاري ووصف معالي الأمين العام لمجلس التعاون الدكتور عبداللطيف بن راشد الزياني هذا الحادث الإرهابي بانه جريمة مروعة تتنافى مع كل القيم والمبادئ الإسلامية والأخلاقية ، مؤكدا وقوف دول مجلس التعاون ومساندتها لكل ما تتخذه دولة الكويت من إجراءات لحماية أمنها واستقرارها.

أكثر من 76 قتيلا وجريحاً في تونس

وفي تونس قتل 37 شخصا، على الأقل، معظمهم من الأجانب وجرح 39 شخصا في هجوم على شاطئ منتجع في مدينة سوسة التونسية، بحسب وزارة الصحة التونسية.

وقال مسؤولون إن أجهزة الأمن تمكنت من قتل أحد منفذي الهجوم، في حين تطارد مسلحا آخر.

وبين القتلى مواطنون بريطانيون وألمان وبلجيكيون ومواطن إيرلندي واحد على الأقل.

وأكد الرئيس التونسي الباجي قايد السبسي أن الحرب التي يشنها الإرهابيون على بلاده لم تعد تستهدف الأمنيين والعسكريين فقط بل امتدت لتستهدف الشعب التونسي بأكمله.

ادانة مصرية

وشدد السبسي في تصريح خلال زيارته لمكان الحادث الإرهابي أمس أن الدولة التونسية مضطلعة بمسؤولياتها وستتخذ جملة من الإجراءات التي وصفها بأنها ستكون موجعة ، داعيا في هذا الصدد التونسيين إلى التوحد من أجل مواجهة الإرهاب والتصدي للإرهابيين.

من جانبه، أكد رئيس الحكومة التونسية الحبيب الصيد خلال زيارته للمصابين أن آثار هذا الاعتداء الإجرامي ستكون ثقيلة على الاقتصاد التونسي عموما وعلى القطاع السياحي بوجه خاص ، عادا الهجوم ضربة موجعة ومؤلمة لم تكن متوقعة .

كما أعلن رفيق الشلي كاتب الدولة المكلف الشؤون الأمنية في تونس، التابع لوزارة الداخلية، أن منفذ الهجوم الدموي "طالب" لا سوابق له.

وقال الشلي لإذاعة "موزاييك إف إم" الخاصة إن "الشخص (منفذ الهجوم) غير معروف (...) وهو طالب من جهة القيروان (وسط)".

وكان محمد علي العروي، الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية، أعلن أن الهجوم استهدف نزل "إمبريال مرحبا" في (مدينة) حمام سوسة "، حيث تسرّب مهاجم أو أكثر من الجهة الخلفية للنزل وقام بفتح النار على السياح وعلى مرتادي النزل الذين كانوا في المكان"، في إشارة على الأرجح إلى شاطئ الفندق.

وقد دان معالي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور عبداللطيف بن راشد الزياني بشدة حادث الهجوم الارهابي ووصفه بانه جريمة إرهابية تتنافى مع كل القيم والمبادئ الأخلاقية.

وأعرب معاليه عن دعم دول مجلس التعاون ومساندتها للجمهورية التونسية في جهودها من أجل القضاء على الحركات الإرهابية، معبرا عن تعازيه الحارة لذوي الضحايا وللحكومة والشعب التونسي الشقيق متمنيا للجرحى الشفاء العاجل .

كما ادان معالي الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي الأستاذ إياد بن أمين مدني ، العملية الإرهابية الدامية التي استهدفت أحد الفنادق السياحية بمدينة سوسة بتونس وأسفرت عن سقوط العديد من القتلى والجرحى من المواطنين التونسيين والسياح الأجانب .

وأدان الأمين العام للجامعة العربية الدكتور نبيل العربي العمل الإرهابي مستنكرا الهجوم الإرهابي الوحشي الذي استهدف زعزعة الأمن وإشاعة العنف، وترويع الآمنين في ربوع تونس.

ادانة جائرية

أدانت الجزائر الاعتداء الإرهابي الذي استهدف أحد فنادق مدينة سوسة التونسية ، معربة عن تضامنها التام مع تونس حكومة وشعبا .

وقالت وزارة الخارجية الجزائرية في بيان لها أمس : " إن الجزائر تدين بشدة الاعتداء الإرهابي الجبان الذي استهدف مصطافين عزل بفندق في تونس وتعرب عن تضامنها التام مع تونس شعبا وحكومة ومع عائلات وحكومات الضحايا الأبرياء".

واستنكرت الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب العملية الإرهابية بمدينة سوسة وقالت في بيان أمس: إنها تدين بكل حزم هذه العملية الإجرامية الدنيئة التي تكشف مجددا الوجه القبيح للإرهاب في حقده على الشعوب وسعيه لتقويض مكتسباتها، معلنة تضامنها الكامل ووقوفها التام إلى جانب تونس في هذه المحنة العصيبة.

كما أفاد المكتب الصحفي للكرملين بأن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أعرب عن تعازيه الحارة للرئيس التونسي ولأمير الكويت بضحايا هجومين إرهابيين استهدفا مسجدا في الكويت وفندقين في تونس.

دانت المملكة المغربية بشدة الاعتداء المسلح الذي استهدف أمس فندقا بمدينة سوسة.

وأفادت وزارة الشؤون الخارجية والتعاون المغربية في بيان لها أن "المملكة المغربية تدين بشدة هذا الاعتداء المسلح وتعرب عن تضامنها مع تونس، حكومة وشعبا إثر هذا العمل الإرهابي الشنيع"

اتصال هاتفي للسيسي مع امير الكويت

من جهته أجرى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أمس اتصالا هاتفيا بصاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت قدم خلاله التعازي في ضحايا استهداف أحد المساجد بدولة الكويت.

وشدد السيسي خلال الاتصال على وقوف مصر القوي إلى جانب دولة الكويت ومساندتها لجهودها المبذولة لمكافحة التطرف والعنف والإرهاب، منوها أن مثل هذه الأعمال الخبيثة لن تزيد الشعب الكويتي إلا مزيدا من الإصرار على مكافحة آفة الإرهاب .

كما أجرى الرئيس المصري أمس اتصالا هاتفيا بنظيره التونسي الباجي قائد السبسي أكد خلاله وقوف مصر إلى جانب تونس ومساندتها لجهودها المبذولة لمكافحة التطرف والعنف والإرهاب .

وأفاد المتحدث الرئاسي المصري السفير علاء يوسف في تصريح له أن الرئيس السيسي عبر لنظيره التونسي عن خالص التعازي في الضحايا الذين سقطوا في مدينة سوسة التونسية ، مشددا على أن مثل هذه الأعمال الخبيثة لن تزيد الشعب التونسي إلا مزيدا من الإصرار على مكافحة آفة الإرهاب وتحقيق الأمن والاستقرار للشعب التونسي بأطيافه كافة، من أجل استكمال تجربة تونس في التنمية والبناء.

بريطانيا تندد

وقال رئيس الوزراء البريطاني، ديفيد كاميرون، في تغريدة على تويتر "أشعر بالاشمئزاز والتقزز بسبب هجمات تونس وفرنسا والكويت. بلداننا تقف جنبا إلى جنب في محاربة وبلات الإرهاب".

وقال وزير الخارجية البريطاني في تغريدة على تويتر "تعازي لكل أولئك الذين وجدوا انفسهم عالقين في الهجمات المروعة التي حدثت أمس كما أعربت كل من إيطاليا وفرنسا والأردن عن تضامنهم مع تونس.

هجوم في فرنسا

وفي فرنسا قتل شخص بعد فصل رأسه عن جسده وأصيب آخرون بجروح فيما وصفه الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند بانه هجوم "إرهابي".

وأفادت تقارير إعلامية فرنسية أن المشتبه بارتكابه الهجوم وجريمة الذبح كان يعمل موظفا لدى الشخص الذي فصل رأسه عن جسده والذي كان يملك شركة للنقل.

وكان رأس الرجل قد وجد معلقا على أحد أعمدة الكهرباء، حسب تقارير الإعلام الفرنسي.

واعتقلت الشرطة الفرنسية رجلا يشتبه بمشاركته في تنفيذ الهجوم وكان قد خضع لتحقيقات من جانب الشرطة في عام 2006م.

المنظمات الإقليمية والدولية تستنكر الاعتداء الغادر على مسجد الإمام الصادق

الامم المتحدة

ادانت الامم المتحدة باشد العبارات التفجير الإرهابي التي راح ضحيته حتى الآن 25 شخصا في مسجد (الامام الصادق) في دولة الكويت. وقالت الامم المتحدة في بيان صحفي اليوم ان الامين العام للامم المتحدة بان كي مون يستنكر تلك الهجمات الإرهابية التي وقعت ايضا صباح اليوم في تونس واخرى في فرنسا واصفا اياها بجرائم «شنيعة ستقوي بدلا من اضعاف المجتمع الدولي والامم المتحدة للقضاء على اللذين يريدون القتل والدمار للحضارة الإنسانية».

مجلس التعاون لدول الخليج العربية

دانت دول مجلس التعاون الخليجي حادث التفجير الانتحاري الذي استهدف مسجد الإمام الصادق بحي الصوابر وأسفر عن استشهاد وجرح عدد من المواطنين الأبرياء الذين كانوا يؤدون صلاة الجمعة في أمن وأمان. ووصف الأمين العام لمجلس التعاون عبداللطيف الزياني هذا الحادث الإرهابي بانه جريمة مروعة تتنافى مع كل القيم والمبادئ الإسلامية والأخلاقية ، مؤكدا وقوف دول مجلس التعاون ومساندتها لكل ما تتخذه دولة الكويت من إجراءات لحماية امنها واستقرارها.

جامعة الدول العربية

دان الأمين العام للجامعة العربية، الدكتور نبيل العربي، التفجير الإرهابي الذي استهدف مسجد الإمام الصادق بمنطقة الصوابر في الكويت، اثناء صلاة ظهر الجمعة، وقدم العربي، في بيان له، اليوم، التعازي لأمير الكويت، وحكومته وشعبه، مشددا على ان هذه الأعمال الإرهابية التي تستهدف المصلين الأبرياء هي جرائم تتنافى مع كافة القيم الدينية.

المملكة العربية السعودية

دانت السعودية حادث التفجير في دولة الكويت ، وبعث خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود برقية عزاء ومواساة لصاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت إثر حادث التفجير الإرهابي الذي استهدف أحد المساجد في الكويت ، كذلك بعث ولي العهد الأمير محمد بن نايف آل سعود برقية مماثلة.

هيئة كبار العلماء بالسعودية

أدانت الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء بشدة التفجير الإرهابي الآثم الذي أوقع عددًا من القتلى والجرحى في مسجد الإمام الصادق بدولة الكويت الشقيقة، ويأتي استمرارا لمحاولات العبث وضرب الوحدة الوطنية واستقرار دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.وشددت على أن هذا التفجير الإرهابي انتهك جميع الحرمات، حرمة الدين والإنسان، وحرمة الزمان والمكان، وأن من نفذه ومن يقف وراءه قد باء بإثم عظيم وارتكب عددًا من كبائر الذنوب بإجماع علماء المسلمين.

شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب

الجامع الأزهر : أدان ، التفجير الإرهابيّ الآثم الذي استهدف مسجد الإمام الصادق بمنطقة «الصوابر» بالكويت، وأسفر عن وقوع ضحايا ومصابين، وأدى إلى إلحاق أضرار بالمسجد. وأكد الطيب في بيان له اليوم أن مثل هذه الأعمال الإجرامية التي لا تراعي حق البشر في الحياة الآمنة، والتي تنتهك حرمات بيوت الله تخالف تعاليم الإسلام ومبادئه السمحة، بل وجميع الشرائع السماوية والأعراف الإنسانية.

الإمارات

ادان الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية الإماراتي باشد العبارات الجريمة الارهابية البشعة التي استهدفت مسجد الإمام الصادق بمنطقة الصوابر بوسط مدينة الكويت اليوم. وأكد في تصريح له وقوف دولة الإمارات الكامل قيادة وحكومة وشعبا مع الشقيقة الكويت قيادة وحكومة وشعبا في مواجهة هذه المحنة المشتركة في الصراع ضد الارهاب والتطرف .

حزب الله

أدان «حزب الله» اللبناني بشدة اليوم الجمعة التفجير الذى استهدف مسجد الإمام الصادق فى الكويت معتبرا أن هذه الجريمة هى إساءة الى جميع المسلمين .وقال الحزب فى بيان «يدين حزب الله بشدة الجريمة الجديدة التى ارتكبتها عصابات الإجرام والتكفير فى مسجد الإمام الصادق (عليه السلام) فى الكويت والتى استهدفت مصلين صائمين ساجدين لله تعالى فى شهر رمضان المبارك، فى ما يشكل أبشع انتهاك لحرمة هذا الشهر الكريم ولبيت من بيوت الله».

مسجد الإمام الصادق بعد حادث التفجير

محمد بن نايف: حادثة «الصوابر» لن تؤثر على اللحمة الخليجية

سمو ولي العهد السعودي الأمير محمد بن نايف

الرياض – «وكالات»: أكد ولي العهد السعودي وزير الداخلية الأمير محمد بن نايف أن حادثة مسجد الإمام الصادق بحي «الصوابر» في الكويت لن تؤثر على اللحمة الوطنية بين أهل الخليج.

وأوضح خلال تعزيته هاتفيا وزير الداخلية الكويتي الشيخ محمد الخالد الحمد الصباح أن هذه الأعمال الإرهابية لن تؤثر على النسيج الاجتماعي واللحمة الوطنية بين أبناء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وعبر خلال الاتصال عن شجبه واستنكاره للتفجير الإرهابي الذي وقع اليوم بمسجد الإمام الصادق بحي «الصوابر».

يذكر أن تنظيم «داعش» قد تبنى تفجير المسجد، صباح الجمعة، والذي راح ضحيته 27 قتيلا على الأقل، وأكثر من 200 جريح.

من جهة أخرى أجرى الأمير محمد بن نايف اتصالا هاتفيا اليوم مع وزير الداخلية التونسي محمد ناجم الغرسلي أعرب خلاله عن شجبه واستنكاره للهجوم المسلح الذي وقع اليوم في مدينة سوسة الساحلية بتونس وأوقع عددا من الأبرياء. كما أعرب ولي العهد عن تعازيه ومواساته لأسر الضحايا، وتمنياته للمصابين بالشفاء العاجل.

وقد استهدف هجوم إرهابي فندقين بمدينة سوسة الساحلية، الجمعة، وأعلنت وزارة الصحة التونسية في بيان أن عدد قتلى الهجوم المسلح ارتفع إلى 37 بينهم بريطانيون وألمان وبلجيكيون، فيما جرح 36 آخرون.